

إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة | لقاء مسجل | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام

الانقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت

على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:17

مرحبا بكم ايها الكرام. واسأل الله تعالى ان يجعل هذه الاوقات في موازين حسناتنا. وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في هذا الشهر

الكريم. وان يجعلنا الله تعالى من عتقائه من النار - 00:00:28

وان يوفقنا الله تعالى لطاعته وان يعيننا سبحانه وتعالى على ذكره وشكره وحسن عبادته في هذا المجلس ان شاء الله تعالى

سنتعرض لآيات من سورة فاطر. وسورة فاطر هي السورة التي تسمى ايضا بسورة الملائكة. وذلك ان الله سبحانه - 00:00:40

تعالى ذكر في مطلعها الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء

ان الله على كل شيء قدير في سورة فاطر ذكر الله عز وجل في سورة فاطر ذكر الله سبحانه وتعالى آآ يعني صفات اهل الايمان -

00:00:59

وبعد ذكره سبحانه وتعالى لصفات ايضا الذين اصطفاهم الله تعالى من العلماء. قال الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا

الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور - 00:01:22

والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه. ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل - 00:01:42

جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير. وقالوا الحمد لله الذي اذهب الحزن ان ربنا لغفور

شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب. هذه - 00:02:00

آيات آآ هي آيات من سورة فاطر آآ كما قلت لكم وهذه الآيات الكريمة اه ربنا سبحانه وتعالى ذكر فيها بعض صفات اهل الايمان. يقول

الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما - 00:02:20

خلقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور لو لاحظنا ان هذه الآيات الكريمة

ربنا سبحانه وتعالى ذكر فيها آآ افعال يعني عندنا الفعل الاول يتلون والفعل الثاني اقاموا الصلاة - 00:02:39

والفعل الثالث انفقوا مما رزقناهم ولو نظرنا الى هذه الافعال سنجد ان هذه الافعال مختلفة الصيغ الفعل الاول فعل مضارع. ان الذين

يتلون كتاب الله والفعل الثاني فعل ماضي. واقاموا الصلاة. والفعل الثالث ايضا فعل ماضي وانفقه مما رزقناهم سرا وعلانية. والفعل

الاخير اللي هو يرجون - 00:02:58

ايضا مضارع هذه الافعال لابد ان يتأمل فيها الانسان الذي يريد ان يتأمل في كلام الله تبارك وتعالى. ليه لان ربنا سبحانه وتعالى لما

يقول سبحانه وتعالى ان الذين يتلون كتاب الله - 00:03:20

معنى التعبير بالفعل المضارع او عموما يعني القرآن الكريم لو نزعته منه لفظة ثم ادير لسان العرب كل لسان العرب يعني على ان

يؤتى بمثل هذه اللفظة لم لن يستطيع احد ان يأتي بلفظة آآ بدل اي لفظة - [00:03:34](#)

موجودة في كتاب الله تبارك وتعالى لن يستطيع احد. كما يقول الامام ابن عطية رحمه الله. ولسان وكتاب الله عز وجل لو نعت منه لفظة ثم ادير العرب يعني لو دورنا في لسان العرب كل لسان العرب على ان تأتي بلفظة تشابه او تأتي بدل لفظة في كتاب الله عز وجل لما استطاع احد - [00:03:53](#)

وحتى الصيغ يعني القرآن الكريم من عظمته انه لا لا يخلق على كثرة الرد ولذلك اللي بيتأمل حتى في صيغ الافعال في القرآن الكريم في الاسماء التي وردت في كتاب الله تعالى. في التعابير والتراكيب كل هذا يعني فيه لون - [00:04:13](#)
من الواني العظيمة التي ينبغي على الانسان ان هو يعني يتأملها وينبغي ايضا عليه ان يبمحس عنها بحسب ما اتاه الله عز وجل من علم يعني فاحنا عندنا الفعل الاول يتلون كتاب الله والفعل الثاني اقاموا الصلاة والفعل الثالث آآ انفقوا مما رزقناهم والفعل الرابع يرجون تجارة لن تبور - [00:04:30](#)

التعبير بالفعل المضارع يفيد ماذا؟ التعبير بالفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار. التجدد والاستمرار تسأل فلان تعب بيعمل ايه تقول فلان بياكل. او فلان بيشرب او فلان مسلا بياخذ الدواء اه في فرق بين انك انت تقول فلان بياكل او فلان بيشرب او فلان بياخذ الدواء وانك انت تقول ان فلان اكل او فلان شرب وفلان - [00:04:51](#)

اخذ الدواء. واضح فمعنى ان هو بياكل او بيشرب معنى ان ان معنى ده ايه؟ معنى ان هو مستمر هذا الفعل يتجدد لا يزال لا يزال يحصل هذا الفعل فربنا سبحانه وتعالى يريد ان يخبرنا في هذه الايات الكريمة ان الانسان لابد ان يتعلق بالقرآن الكريم دائما - [00:05:16](#)

لابد ان يتعلق بكتاب الله عز وجل دائما لا ينبغي ان يترك كتاب الله تعالى طرفة عين لا ينبغي ان يترك كتاب الله عز وجل طرفة عين. بل ينبغي ان يكون تعلقه دائما وليس فقط دائما وانما دائم - [00:05:37](#)

جدد ودي فائدة التعرض الدائم لكتاب الله تعالى. التعرض الدائم للقرآن الكريم. سواء عن طريق الاستماع او عن طريق التلاوة او عن طريق طريق الفهم يعني ادراك المعاني. هذا التعلق والارتباط بكتاب الله عز وجل يعطي الانسان فائدة لا يحصل عليها اللي مش مرتبط بالقرآن - [00:05:55](#)

الكريم ارتباط تام. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما عبر عن ان القرآن يأتي شفيعا لاصحابه. قال لاصحابه وورد في بعض حديث انا صاحبك القرآن فمعنى مصاحبة القرآن الكريم مصاحبة هذا الكتاب العزيز. ان الانسان يكون دائم. يعني الواحد بيشوف صاحبه يوم كل يوم بيشوفه اليوم مرتين ثلاثة - [00:06:17](#)

وبحسب هذه الصداقة وبحسب المودة تكون آآ هذه الصحبة. فالصحبة مع القرآن هي من اجل ما يكون. وينبغي ان تكون هي ما يكون اصلا ان الانسان يصاحب القرآن الكريم فالصحبة المتكررة لكتاب الله تبارك وتعالى التلاوة المستمرة للقرآن الكريم تعطي القلب ما لا يوصف. تعطي القلب - [00:06:39](#)

بما لا يوصف. ممكن الواحد يستمع الى اية من كتاب الله عز وجل تكون بها نجاة هذا الانسان. اية من كتاب الله عز وجل هو سمعها قبل كده الف مرة - [00:07:03](#)

وقد حدث هذا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام لما مات سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه قام في الناس وقال من آآ يعني زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات ضربت الذي فيه عينيه - [00:07:15](#)
يعني اطير راسه يعني جاء ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه ويعني حصل منه ما حصل وكشف عن وجهه الشريف صلوات الله وسلامه عليه. وقال تبت حيا وميتا يا رسول الله. ثم خرج على الناس - [00:07:29](#)

وقال ايها المصوت يعني او ايها المنادي على رسلك يعني آآ اسكت فسيدنا عمر سكت لا انت الكبير يعني سيدنا ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه فقال ان ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - [00:07:45](#)
ثم قرأ عليهم قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن ينقلب على

على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين - [00:08:04](#)

وسيجزي الله الشاكرين. بعض الصحابة عبروا بتعبير جميل. كانهم لأول مرة يسمعون هذه الآية. مع انه سمعوا الآية ديت مرارا وتكرارا. لكن احيانا الانسان بيبكون قلب الانسان مفتوح في فترة او في وقت من الاوقات. فاذا استمع الى آية او آيات من كتاب رب -

[00:08:18](#)

به تبارك وتعالى هذه الايات تعمل في قلبه تعمل في قلب الانسان يعني العمل المطلوب يعني اللي هو العمل المطلوب من الله سبحانه وتعالى ان هو يتأثر بهذا القرآن الكريم ان هو يعمل بهذا القرآن الكريم انه - [00:08:38](#)

بهذا الكتاب العزيز ربنا سبحانه وتعالى قال ان الذين يتلون كتاب الله. هذا اولاً. اتنين واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم. فادي ثلاث عبادات. العبادة الاولى تلاوة القرآن والعبادة الثانية اقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم - [00:08:55](#)

اقاموا الصلاة بمعنى ان هم داوموا عليها. ودا فائدة التعبير بالفعل الماضي. التعبير بالفعل الماضي يفيد الدوام. يفيد الدوام ويفيد التجويد لهذا العمل الصالح. لان الصلاة خير موضوع كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. فينبغي على الانسان ان يكون مداوماً على هذه الصلاة محافظاً عليه - [00:09:13](#)

في اوقاتها مؤدياً لها كما امر الله سبحانه وتعالى. لذلك آ ربنا سبحانه وتعالى ذكر عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. فاخرج الله عز وجل من ذريته اسماعيل الذي قال عنه سبحانه وتعالى وكان يأمر اهله

بالصلاة والزكاة - [00:09:33](#)

وكان عند ربه مرضياً. واخرج الله عز وجل ايضاً من ذريته محمد عليه الصلاة والسلام وهو سيد المرسلين. وقد امره الله تعالى بذلك قائلاً وامر اهلك بالصلاة. وقال هو عن نفسه صلوات الله وسلامه عليه وجعلت قرة عيني في الصلاة - [00:09:53](#)

وكان يقول ارحنا بالصلاة يا بلال الصلاة خير موضوع. الامر الثالث او العبادة الثالثة ايضاً المطلوبة ان الانسان يداوم عليها الانفاق. وانفقوا مما رزقناهم. الانفاق الدائم لذك ربنا قال وانفقوا من ما وانفقوا مما رزقناهم. يعني مش مش المطلوب منك انك انت تنفق كل

ما رزقك الله تعالى - [00:10:10](#)

المطلوب منك انك انت تنفق بعض ما رزقك الله عز وجل. لذلك الانفاق لا يتعلق بالايه؟ لا يتعلق الغنى يعني ممكن الانسان يكون ممكن الانسان يكون آ فقير ومع ذلك ينفق. وممكن انسان يكون غني ومع ذلك لا ينفق. لان الانفاق لا يتعلق - [00:10:32](#)

كما قلت لا يتعلق بالغنى والفقر. وانما يتعلق الانفاق بماذا؟ انما يتعلق الانفاق بان الانسان يوجد بما عنده ان الانسان يوجد بما عنده. ولذلك ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قد سبق درهم مائة الف. يعني - [00:10:52](#)

ممكن واحد يكون عنده ينفق درهم واحد والتاني ينفق مائة الف درهم ومع ذلك اللي ينفق درهم واحد دهوت يكون افضل عند الله عز وجل من الذي ينفق مائة الف. من الذي ينفق مائة الف. ليه؟ واحد عنده ما شاء الله سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى اعطاه

يعني ما شاء الله - [00:11:12](#)

عز وجل ان يعطيه ما شاء الله عز وجل ان يعطيه. ماشي وهذا الانسان اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاه ما شاء الله عز وجل ان يعطيه. هذا الانسان انفق من بعض ما عنده. انفق بعض ما عنده. خلاص - [00:11:32](#)

هو ربنا ان شاء الله يديه الاجر والثواب. لكن في واحد تاني هو اصلاً ما حيلتوش من الدنيا الا درهمين بس. فانفق احد هذين الدرهمين. مش معه الا اتنين جنيه - [00:11:47](#)

يبقى كده هو انفق ايه؟ يبقى هو كده في الحالة ديت انفق ايه؟ انفق نصف المال. لذلك الانفاق مفهوم اوسع من مفهوم الزكاة ومفهوم اوسع حتى من مفهوم الصدقة. لان النبي عليه الصلاة والسلام حتى قال ان الدرهم الذي ينفقه الرجل على اهله الذي يعني ينفقه على

اهله له به اجر - [00:11:57](#)

له به اجر. لذلك مفهوم النفقة مفهوم واسع. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا ومما

رزقناهم وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون. رجع التعبير مرة اخرى بالفعل نون بالفعل المضارع. هو كان التعبير - [00:12:17](#)

مضارع في الاول وبعدين الفعل الماضي وبعدين الفعل الماضي وبعدين الفعل المضارع. يرجون تنبيهه ايضا على ان الرجاء متجدد هذا الرجاء متجدد. لان هذا الرجاء في التجارة التي لن تبور عند الله سبحانه وتعالى. هذا رجاؤهم انما يتجدد. لان المسلم يعرض له - [00:12:37](#)

يعرض ضحى للخوف يعرض له حال الخوف من الله سبحانه وتعالى الا يتقبل الله عز وجل منه. لكنه يرجو رحمة ربه سبحانه وتعالى. يرجو آ رحمة ربه. كما قال الله تعالى - [00:12:56](#)

امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكروا اولوا الالباب فيرجون لكن هم يرجون ماذا؟ الرجاء المتجدد ده ماذا يرجون؟ قال الله تعالى يرجون تجارة لن تبور. يبقى انت في - [00:13:08](#)

في هذه الدنيا تتاجر مع الله عز وجل. كل الناس يغدو. فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. فانت تتاجر مع الله. والذي يتاجر في الدنيا انما اطلبوا الربح لنفسك. انت لما التاجر مسلا لما تروح تشتري حاجة آ غير لما تبيعها. لما انت بتروح تشتري الحاجة فالحاجة اممية عاوزها بخمسة. لو انت بتبيع الحاجة - [00:13:29](#)

ام خمسة عاوز تبيعها بالف اه لذلك الانسان انما يطلب الربح لنفسه. الله سبحانه وتعالى انما يطلب الربح لك الله عز وجل انما يطلب الربح لك. انما انت تطلب الربح لنفسك. البائع يطلب الربح لنفسه. المشتري يطلب الربح لنفسه. الله تعالى - [00:13:49](#) هو الغني الكريم يطلب الربح لك. لذلك قال الله عز وجل يرجون تجارة لن تبور هو الذي يشتري سبحانه وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. المؤمن هو اللي بيبيع يبيع نفس - [00:14:08](#)

يبيع اه نفسه ويبيع ما له ويبيع دنياه لله تبارك وتعالى. والله هو الذي يشتري سبحانه وتعالى. ان الله اشترى من المؤمنين ومن الناس من يشري يعني يبيع نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد. فلذلك ايه الله عز وجل هو الذي يشتري منك. طيب الله سبحانه وتعالى حين يشتري - [00:14:23](#)

منك هذا العمل الصالح. وحين آ يعني وحين انت تتاجر في هذا العمل الصالح. ماذا سيكون الجواب؟ قال الله تعالى ليوفيه لهم اجورهم. يعني انت هتأخذ اجر ك كامل غير منقوص - [00:14:43](#)

هتأخذ كل اللي انت عملته. كل اللي انت عملته هيك تب لك عند الله عز وجل. لان الله تعالى لا يظلم مثقال ذرة. وان تكن حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. مش كده وبس ربنا سبحانه وتعالى قال ليوفيههم اجورهم يعني هتأخذ اجر ك غير منقوص ويزيدهم من فضله. انه غفور - [00:14:58](#)

شكور. يعني تأخذ اجر ك كامل. وكمان ربنا سبحانه وتعالى هينعم عليك بمزيد من الاجر والعطاء كرما منه سبحانه وبحمده وتفضلا من الله عز وجل عليك لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ليوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. لاحظ الوصفين دول. لان فيه ارتباط يا - [00:15:18](#)

ارتباط عظيم جدا جدا. بين نهايات الايات المختومة بالاسماء الحسنى والاية. الاية لما بتختتم باسم من اسماء الله عز وجل لازم انت تنتبه. يعني مسلا في سورة المائدة احنا بنقرأ سورة المائدة مسلا. تجد قول عيسى عليه الصلاة والسلام ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم اللي يعني - [00:15:40](#)

هيبجي على ذهن الانسان انه تكلمة الاية ايه؟ اللي هي على تكلمة الاية آ انه آ ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت الغفور الرحيم. لكن تفاجأ ان نهاية الاية ايه - [00:16:00](#)

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فانك انت العزيز الحكيم. فلازم تتأمل ليه ان العزيز الحكيم ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر عن نوح عليه الصلاة والسلام قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت - [00:16:13](#)

ارحم الراحمين. لكنه ما قالش كده وانت ارحم الراحمين. وانما قال وانت احكم الحاكمين. فلازم تلتفت تنتبه الى الاسماء المختومة في كتاب بالله تبارك وتعالى. الاسم اللي بيختتم به الاية في كتاب الله عز وجل لازم تنتبه لانه له سر وله فائدة - [00:16:30](#)

فربنا سبحانه وتعالى قال انه غفور شكور. طيب شكور واضحة لانه الله عز وجل شكرهم شكرهم على عملهم. وفاهم الله عز وجل اجورهم غير منقوصة واعطاهم الله عز وجل الزيادة اللي هي المتعلقة بالايه؟ اللي هي المتعلقة بالاجر. ليوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله انه شكور. لكن قد - [00:16:49](#)

والله تعالى المغفرة. قال انه غفور شكور. غفور على ايه على التقصير الذي قد يحدث في الطاعة ان ما فيش انسان طاعته تكون كاملة الا من شاء الله تعالى من الكمل. لكن عامة الناس يعني طاعتهم - [00:17:09](#)
طاعتهم فيها ما فيها. لكن ربنا سبحانه وتعالى طمنك. وربنا سبحانه وتعالى اخذ بيدك. وقال الله عز وجل لك في هذه الايات لا تبتأس. لان الله غفور وتعالى. ومع مغفرته على هذا التقصير الذي قد يكون الا ان الله عز وجل يشكر لك. ويعطيك الله عز وجل - [00:17:28](#)
وجل اجره غير منقوص قال الله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور ليوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. ثم قال سبحانه وتعالى والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق -

[00:17:48](#)

هو الحق يعني في فرق يا اخوانا كبير بين ان انت تقول آآ وده ده بيسميه علماء البلاغة ضمير الفصل. يعني ايه ضمير الفصل ده؟ ضمير الفصل آآ زي ما انت تقول مسلا ايه قل هو الله احد - [00:18:08](#)
قل هو الله احد. فيه فرق بين انك انت تقول قل هو الله احد وبين انك انت تقول قل الله احد. هم ماشي؟ قل هو من عند انفسكم ده اسمه ضمير الفصل او ضمير الشأن او ضمير القصة على حسب ما بيسموه يعني. ما يعينناش. لكن الضمير دهوت مش مش موجود كده وخلاص. الضمير ده له فائدة برضه - [00:18:27](#)

يعني الضمير ده محطوط فائدة. ليه ربنا سبحانه وتعالى بيقول قل هو قل هو الله احد. ده بيفيد الاختصاص يفيد التأكيد بيفيد الحصر بيفيد معنى ان ده هو المستحق هو سبحانه وتعالى المستحق - [00:18:52](#)
وحده للعبادة لا شريك له. لا يمكن ان احد يعني يعني ان احد يشارك رب العالمين سبحانه وتعالى في الهيته سبحانه وبحمده لا يمكن ان يشاركه احد في اداريته كذلك القرآن. القرآن هو الحق - [00:19:10](#)

قال الله تعالى والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق يعني لا حق غيره. لا حق غيره هو الذي جاء به هو الحق. قصص القرآن هي الحق. احكام القرآن هي الحق. تشريعات القرآن هي الحق. ارشادات القرآن هي الحق. ما دل عليه القرآن - [00:19:28](#)
من مصادر التلقي والاستدلال آآ هي الحق القرآن الكريم هو الحق هو الحق. تخيل كده الحصر اسلوب الحصر العظيم ده والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين - [00:19:46](#)

ان الله بعباده لخبير بصير. ان الله بعباده لخبير بصير. خير بصير بضعفهم. خير بصير بحاجتهم الى هذا القرآن. ولذلك انزله الله سبحانه وتعالى واکرمنا الله تعالى ان نكون من امة القرآن. ان الله بعباده لخبير بصير - [00:20:00](#)

ثم اكمل الله تعالى وراثة الكتاب. وان اللي ربنا سبحانه وتعالى وصل له الكتاب دهوت فهو مصطفى. اللي امن بالكتاب اللي امن بالقرآن الكريم فهو خلاص كده هو حصل على اول درجة من درجات الاصطفاء. ان يكون من امة القرآن. انك انت تكون ان القرآن يصل اليك. وان وان انت تؤمن - [00:20:17](#)

بهذا القرآن يبقى انت خلاص كده انت كده اصبحت من فئة المصطفين. او او المصطفون. انت اصبحت من هذه الفئة. هم لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. شف ربنا سبحانه وتعالى هذا الضمير الذي يعود اليه سبحانه -

[00:20:39](#)

تعال الضمير العظيمة الذي يعود الى الله هذه النسبة الشريفة ان انت بتنتسب الى الله سبحانه وتعالى. انت عبد من عباده سبحانه وتعالى الذين اصطفينا الاصطفاء هو الله. سبحانه وتعالى. وانت عبد له سبحانه وتعالى. الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسك - [00:20:58](#)

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير. ذلك هو الفضل الكبير. هذا الاصطفاء الله عز وجل ووراسة

الكتاب العظيم فضل كبير من الله عز وجل عليك. يتوجب عليك مزيدا من شكر الله عز وجل. انك انت ترتبط اكثر - [00:21:18](#)
بهذا القرآن تصاحب هذا القرآن. تعايش هذا القرآن تتلو هذا القرآن. آآ تستمتع بهذا القرآن ان تكون حياتك كلها مع هذا الكتاب رؤيتك بصيرتك استمدادك نورك كله من القرآن الكريم قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليه. قال الله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم - [00:21:38](#)

مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. طبعا كل عمل من الاعمال الصالحة سيكون فيه المراتب الثلاثة دي. في الصلاة في الظالم لنفسه وفي المقتصد وفي بالخيرات الانفاق في الظالم لنفسه وفي المقتصد وفي السابق بالخيرات. في بر الوالدين في الظالم لنفسه وفي المقتصد وفي السابق بالخيرات. فكل عمل من الاعمال الصالحة فيه - [00:22:01](#)
الثلاث اصناف ديت ممكن الشخص الواحد تجتمع فيه ان هو يكون مقتصد في عمل وسابق بالخيرات في عمله وهو نم لنفسه في عمل من الاعمال. لكن من كرم الله تعالى علينا - [00:22:22](#)

العلماء لما تقرأوا في كتب التفسير تلاقوا العلماء بذكروا امثلة. امثلة لهذا العموم. هم امثلة لهذا العموم. اللي هو يقول لك الظالم نفسه اللي بيدخل الصلاة في اول الوقت. والثاني اللي مش عارف بيصلي في نص الوقت. والثالث اللي هو بياخر الصلاة لآخر وقتها لحد ما ما يبقاش وقت ان هو يصلي - [00:22:34](#)

فبيذكر علماء ده بيسموه التفسير بالمثل ان هو يعني دي امسلة. يعني مش هي دي بس مش الصلاة بس ولا الانفاق بس ولا الزكاة بس ولا الحج بس. لا ده ديت امثلة فقط. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:22:54](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن ها؟ جنات عدن ايه يدخلونها جنات عدن يدخلونها هذه الواو ما اعظم هذه الواو! هذه الواو اللي في يدخلونها ديت ما اعظمها! حتى ان بعض المفسرين كان يقول هذه الواو تكتب بماء العين - [00:23:09](#)

تكتب بماء العين هي اغلى من ان تكتب بماء الذهب. يعني ماء ماء الذهب لا لا قيمة له امام هذه الواو. فهذه الواو التي هي في قوله تعالى يدخلونها تكتب بماء العيون. ليه؟ لان ده كرم من الله عز وجل ومغفرة من الله عز وجل. وكرامة من - [00:23:34](#)
الله تبارك وتعالى لهذه الامة جنات عدن يدخلونها والعلماء حتى يقولوا ان ربنا سبحانه وتعالى قدم الظالم لنفسه لنلا يقنط من رحمة الله. حتى ولو انت عندك مشاكل حتى لو عندك ذنوب حتى لو عندك - [00:23:54](#)

حتى لو عندك تقصير انت داخل اجتهد يعني اجتهد حتى لو عندك تقصير اجتهد. ما تقولش على قد تقصير وتركا. لآ انت عندك تقصير لأن الله عز وجل سيرحك بهذا حتى ولو عدت بهذا التقصير مش مش مشكلة. انت عدت انت اجتهدت انت آآ يعني رأى الله عز - [00:24:08](#)

منك الخير. هم تقدم الظالم لنفسه لنلا يقنط من رحمة الله. واخر السابق بالخيرات لنلا يعجب بعمله. اوعى تفكر يعني عشان انت سابق بالخير عشان انت يعني بتعمل العمل الصالح وعشان انت يعني كده ان خلاص لآ. لكن انت انت بتكون عايش ما بين ما بين جناحي الخوف والايه - [00:24:28](#)

الخوف والرجاء ومنه ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن يدخلونها. يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير وقالوا - [00:24:51](#)

قالوا كل اللي دخل الجنة قالوا الثلاثة دول الاصناف الثلاثة دول برضه وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا اذهب عنا الايه الحزن قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ماشي - [00:25:10](#)

ان ربنا لغفور شكور الله اكبر سبحانه الله! شف الناس ديت! الناس ديت فعلا كانوا عايشين مع القرآن. هم اصحاب الوراثة. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر عنهم تبارك وتعالى النفس التعبير. التعبير اللي فوق. شف التنام القرآن الكريم التنام - [00:25:28](#)
كم ايات الكتاب؟ هو ربنا قال في الاول انه غفور شكور. ثم ذكر الله عنهم انهم قالوا ذلك كذلك. قالوا ان ربنا لغفور شكور لان احنا مش كنا هندخل ده لولا مغفرة رب العالمين سبحانه وتعالى. لولا شكر الله عز وجل ايانا على هذه العبادة التي هو صاحبها - [00:25:50](#)

وتعالى وهو المقيم ما فيها تبارك وتعالى وهو المعيننا عليها تبارك آآ اسمه وتعالى آآ وتعالى عظمتة سبحانه وبحمده قال الله عز وجل سبحانه وتعالى وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن - [00:26:10](#)

الذي اذهب عنا الايه؟ الحزن. فعبروا عن كل ما دون الجنة بانه حزن. ها؟ كل ما دونج كل اللي فات ده جنة. كل اللي فات ده حزن. لانه الانسان سبحانه الله آآ الانسان في هذه الدنيا يعيش بلاءات مختلفة. اللي مش عارف عنده مشكلة فين واللي عنده مشكلة فين -

[00:26:31](#)

عنده مشكلة متعلقة بالمال واللي عنده مشكلة متعلقة بالزوجة واللي عنده مشكلة متعلقة بالولد. واللي عنده مشكلة متعلقة بالعمل واللي عنده مشكلة متعلقة بالمعصية. اللي مش قادر نتخلص منها واللي عنده مشكلة مشاكل الناس شتى سبحانه الله لكن ربنا سبحانه وتعالى قال الحمد لله قال عنهم وقالوا الحمد لله - [00:26:50](#)

الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله خلاص. كل التعب اللي انت تعبته كل الانتقال اللي كان بيحصل لك في حياتك. الذي احلنا دار المقامة من فضله. خلاص بقى. انت كده استقرت - [00:27:10](#)

انت كده اصبحت كل التقلب اللي بيحصل في حياتك من طاعة ومعصية من صحة ومرض من بلاء وآآ اه يعني فرح من فرح وحزن. كل ده بيروح خلاص في الجنة. انتهت. كل ده بيروح في الجنة. قال الله عز وجل الذي احلنا دار - [00:27:27](#)

المقامة لكن شف تعبيرهم الجميل. شف ادبهم مع الله عز وجل. قالوا الحمد الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور شكور احلنا دار المقامة من فضله. لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها لغوب. الذي احلنا دار المقامة منين - [00:27:47](#)

دار المقامة ايه؟ من فضله الذي احلنا دار المقامة من فضله. شف الادب مع الله سبحانه وتعالى. الادب مع الله انك انت تعرف ان كل ما انت فيه من خير - [00:28:07](#)

كل ما انت فيه من طاعة. كل ما انت فيه من نعمة. انما امرها الى الله سبحانه وتعالى انما امرها الى الله عز وجل سيدنا الشيخ اسامة عبدالعظيم رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:28:21](#)

وكان يعني الشيخ طبعاً معروف يعني رحمه الله توفي هذه السنة يعني الشيخ رحمه الله تعالى ورضي عنه جاي اول رمضان يفوت على الشيخ وهو يعني ليس في مسجده اه اه يعني يقال يعني انه حد من الناس سألوه فيقول له يا سيدنا الشيخ يعني انت الصلاة وراك عاوزه حد ظهره يعني - [00:28:35](#)

يعني فلان فقال له الشيخ قال له لو انت بتصلي بحولك وقوتك فانت فعلاً تحتاج الى هذا. لكن اذا كنت تستعين بحول الله وقوته فلن تحتاج الى ذلك كله لن تحتاج الى ذلك كله - [00:28:55](#)

اهل الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم اهل الجنة قالوا ذلك. قال اهل الجنة الذي احلنا دار المقامة دار المقامة من فضله لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها لغوب. العلماء اختلفوا كثيراً - [00:29:11](#)

الفرق بين النصب واللغوب. بعضهم يقول ان النصب هو التعب اللي داخل العبادة. واللغوب هو الفتور. الفتور اللي يلحق العبادة الفتور الذي يلحق العبادة. وفي اختلافات كثيرة يعني لا لا داعي لذكرها لكن تدور حول هذه المعاني. ان انت اصلاً لا تهتس -

[00:29:30](#)

بتعب العبادة ولا تهتس حتى بالفتور يعني ممكن واحد مسلاً بالزات في الايام ديت يعني الايام اللي احنا فيها في شهر رمضان يعني ممكن واحد يكون شوية في اول رمضان. اه ما شاء الله قرأ كثيراً من القرآن. كان بيصلي طول الليل. كان حريص على الانفاق. لكن

بيجي في نص رمضان كده ويحصل له نوع من انواع - [00:29:52](#)

نوع من انواع الفتور وانا تكلمت في رمضان الماضي عن القواعد السبع لمحاربة الفتور في رمضان. ممكن ترجعوا الى هذه المحاضرة اه فلن اعيدها يعني لكن الفكرة انه انه الحقيقة الانسان بيحصل له فتور يعني بعد التعب والمشقة بعد العمل - [00:30:12](#)

فتور فالجنة بقى انت خلاص كده الفتور لاول قدم ستضعها في الجنة سيذهب عنك كل هذا. لا صاحب المعصية هيشعر لا اللي بينام طول الليل. هيشعر ان هو نام وارتاح في - [00:30:32](#)

رمضان والناس بتصلي ولا اللي صلى برضك رجله اللي تعباه ولا ضهره اللي اتقطم ولا الكلام ده هيتعب هيحس بك في الجنة خلاص انتهى. كما قال ابن الجوزي رحمه الله - [00:30:46](#)

هيهات ذهب كل بما فيه. ذهب كل بما فيه لا لذة المعصية باقية ولا نصب الطاعة وتعب الطاعة. آآ باق بيروح. تالت يوم العيد خلاص انتهى الموضوع انتهى. ده ده في الدنيا. فما بالك بقى في الآخرة - [00:30:56](#)

ما بالك في الآخرة فلذلك يا اخوانا الله عز وجل قال سبحانه وتعالى عن اهل الجنة لا يمسون فيها نصب عشان تعرف برضك ان الدنيا مش لازم يعني تمر سلام يعني. يعني انت مش هتعيش في الدنيا كده وخلاص من غير ما تبتلئ ومن غير ما يكون عندك مشاكل او مرض او تعب او او نكد او تنغيص. ما هو ده طبيعة الدنيا - [00:31:11](#)

لذلك هو حتى بينبھك ان الدنيا الدنيا فيها نصب وفيها لغوب وفيها مشقة وفيها تعب وفيها مصائب وفيها بلاءات علشان انت وطن نفسك انك انت في الدنيا تكون كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كن في الدنيا كأنك غريب او عابر - [00:31:31](#)
او عابر سبيل في الدنيا كأنك غريب او عابر او عابر سبيل. فانت اعمل حسابك ان انت مش مطول هنا. واعمل حسابك ان فيه بلاءات هتتعرض لها. واعمل حسابك ان فيه مشاكل - [00:31:50](#)

تتعرض له. لكن المشاكل ديت والبلاءات ديت هتروح فين؟ المشاكل دي والبلاءات ديت هتروح مع اول قدم تضعها في الجنة. لذلك قال الله تعالى سبحانه وبحمده قال الله عز وجل آآ الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسن فيها نصب ولا يمسن - [00:32:01](#)
فيها ولا يمسن فيها لغوب لا يمسن فيها نصب ولا يمسن فيها ولا يمسن فيها الواو. لا يهمنها يعني هيشعروا بتعب ولا يشعروا حتى بفتور. حتى ان اللي ربنا سبحانه وتعالى ايضا هينعم به عليهم سبحانه وتعالى. لا يشعرون بتعب. لا يشعرون بتعب. احيانا الواحد ممكن ياكل يتعب - [00:32:21](#)

ومش عارف يعمل ايه يتعب. لا هو هناك خلاص انتهت كل ده هيزهب في في الجنة. هينعموا فيها فقط وكل بدأه الله تعالى بالكلام عن قول الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله - [00:32:42](#)

كتاب الله تناول متجددة مستمرة واقاموا الصلاة داوموا عليها وحافظوا عليها ويعني اه جودوها وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. لذلك - [00:32:57](#)

ينبغي علينا ايها الكرام ان نغتني هذه الاوقات. لان احنا نغتني اوقات شهر رمضان بالزات الاوقات ان شهر رمضان يعني قد اذن بصرم. وولى ايامه حذاء ولم يبق منها الا صاباة كصاباة الاناء يتصابها صاحبه - [00:33:17](#)

خلص شهر رمضان آآ ذهب ثلثه والثلث كثير ثلث كثير. فلذلك احنا لا ينبغي ان احنا نحصر على الجد والاجتهاد فيما تبقى من ايام هذا الشهر الكريم وان الانسان حتى لو هو عنده عمل دنيوي او عمل يعني بيطلع له مسلا او او شيه آآ الصبح بالزات احنا مش في مش في وقت يعني اجازة ولا حاجة - [00:33:33](#)

احتسب ايضا هذا العمل يرجو به رحمة الله عز وجل ينوع من العبادة. انت مسلا طالع في المواصلات مش عارف تقرأ قرآن او مش عارف تسمع ومش مركز اذكر الله عز وجل اذ تأخذ اجر الحلقة حتى الذكر باللسان. ستأخذ عليه اجرا ان شاء الله تبارك وتعالى. اقرأ القرآن حتى لو انت مش مستحضر تمام الاستحضار - [00:33:56](#)

اقرأ في كتاب الله عز وجل خليك دائم الاتصال بالقرآن الكريم دي فرصة شهر رمضان فرصة لان شهر رمضان هو الظرف الزماني لنزول القرآن الكريم في كل شهر رمضان ربنا سبحانه وتعالى بيذكرنا فيه بهذا الظرف الزماني الذي كان فيه نزول القرآن - [00:34:16](#)
على رسول الله. فتخيل كده ان انت في الوقت اللي الجن حسوا فيه بالتغير اللي حصل لاهل الارض بالتغير اللي حصل في العالم كل العالم ما هو ده اللي حصل - [00:34:36](#)

اللي حصل ان اول ما القرآن الكريم نزل على رسول الله العالم كله اتغير تخيل ان انت كنت من ضمن العالم اللي عايشين في ذلك الوقت وحسيت بالتغير ده. حسيت بالتغير اللي حصل للعالم كلها. الدنيا كلها اتغيرت في ذلك في ذلك الظرف الزماني لنزول القرآن الكريم - [00:34:48](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيفكرنا كل سنة بهذا الظرف. لما الجن اه كانوا اه حسوا بهذا التغير راحوا يسيحوا في الارض يدوروا ايه اللي حصل. انت ربنا اخبرك باللي حصل واخبارك ايه اللي حصل في الليلة ديت وقال لك ان الليلة دية خير من الف شهر - [00:35:08](#) وقال لك اقرأ القرآن الكريم في هذا الشهر ها ربنا سبحانه وتعالى قال واذا آ قال آ فلما حضروه قالوا انصتوا والانصات طبعا فعل اعلى من الاستماع استمعوا له وانصتوا - [00:35:24](#)

الانصات فعل اعلى من الاستماع قال الله سبحانه وتعالى فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منزلين ولوا الى قوم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - [00:35:38](#) لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله انبهار الانبهار اللي حصل لهم لمجرد ان هم سمعوا بعض ايات من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:54](#)

لذلك ايها الكرام احرصوا كل الحرص الا يضيع منكم هذا الشهر الكريم وان يعني تقبلوا على الله تعالى وتقبلوا على القرآن الكريم وتقبلوا على ذكر الله عز وجل. وحتى يا اخي لو انت مش قادر على حاجة - [00:36:07](#)

ادعوا لنفسك وادعوا لخوانك انت على الفطار مسلا ادع لاصحابك ادعي لارحامك اعمل اي حاجة. المهم انت ما تقعدش بطال ما تقعدش فارغ وان لم تستطع ذلك فلا اقل من ان تبتعد عن المعصية ما تعملش معصية يا عم - [00:36:24](#) قادر تعمل طاعة ما تعملش معصية لكن الطاعات ربنا سبحانه وتعالى من كرمه نوع لنا الطاعة اللي مش قادر على الطاعة ديت هيقدر على الطاعة دي اللي مش قادر على الطاعة دي هيقدر على الطاعة ديت - [00:36:42](#)

نحاول بقدر الامكان ان انت تغتنم اوقات هذا الشهر الكريم اما انك انت تسمع الذكر. تسمع التفسير تسمع المجالس. الحمد لله في هذا الموقع المبارك الان بتنزل لكم المجالس صورة العنكبوت. حاولوا بقدر الامكان اللي مش قادر خالص لا اقل من ان هو يستمع الى تلك المجالس ويحرص عليها. يعني - [00:36:52](#)

لا اقل من ان هو يستمع الى هذه المجالس ويحرص عليها. لان الحرص على هذه المجالس فيه خير عظيم ان شاء الله تعالى وفيه بركة وفيه نور يعني فيه خير عظيم وفيه بركة وفيه نور ان شاء الله تعالى - [00:37:17](#)

اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم اه ممن اه يعانون على ذكره وشكره وحسن عبادته ودي دي الوصية كما اقول يعني عنها دائما الوصية المفعممة بالحب الوصية المفعممة بالحب. لان النبي عليه الصلاة والسلام وصاها لمعاذ رضي الله تعالى عنه وارضاه. مسك ايده وقال له يا معاذ والله ان - [00:37:33](#)

اني لاحبك والله اني لاحبك قال يعني سيدنا معاذ تخيل ان ان في الموقف ده قال احبك الله يا رسول الله والله اني لاحبك وقال يا معاذ لا تدعن تخيل بقى يعني تخيل النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي بيكلم سيدنا معاذ وبيقول له انا بحبك -

[00:37:57](#)

فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اذكروا الله ذكرا كثيرا. واستعينوا بالله تبارك وتعالى على هذا العمل الصالح في شهر رمضان. ولا تيأسوا ولا تقنطوا من رحمة ربكم - [00:38:22](#)

سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم آ على مرضيه وان يوفقنا الله تعالى الى طاعته. وان ليعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وجزاكم الله خيرا. صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:38:47](#)

- [00:39:07](#)